EP

الأمم المتحدة

UNEP/EA.5/Res.4

Distr.: General
7 March 2022

Arabic
Original: English

جمعية الأمم المتحدة للبيئة التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة

جمعية الأمم المتحدة للبيئة التابعة
لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة
الدورة الخامسة
نيروبي (مختلطة)، 22 و23 شباط/فبراير 2021
و28 شباط/فبراير–2 آذار/مارس 2022

قرار اعتمدته جمعية الأمم المتحدة للبيئة في 2 آذار/مارس 2022

4/5- الإدارة المستدامة للبحيرات

إن جمعية الأمم المتحدة للبيئة،

إذ تشير إلى الالتزامات التي تم التعهد بها في الوثيقة الختامية لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، المعنونة ''المستقبل الذي نصبو إليه''[(1)]،

وإذ تقر بقرار الجمعية العامة 1/70 المؤرخ 25 أيلول/سبتمبر 2015، والمعنون ''تحويل عالمنا: خطة التنمية المستدامة لعام 2030''، الذي يشار فيه إلى أن البحيرات هي إحدى النظم الإيكولوجية المتعلقة بالمياه التي ينبغي حمايتها واستعادتها، على النحو المبين في الغاية 6-6 من أهداف التنمية المستدامة،

وإذ تسلم بالتكامل بين أهداف اتفاقية الأراضي الرطبة ذات الأهمية الدولية وخاصة بوصفها موئلاً للطيور المائية وخطة التنمية المستدامة لعام 2030 والإدارة المستدامة للبحيرات،

وإذ تقر بقرار الجمعية العامة 212/75 المؤرخ 21 كانون الأول/ديسمبر 2020 بشأن مؤتمر الأمم المتحدة المعني باستعراض منتصف المدة الشامل لتنفيذ أهداف العقد الدولي للعمل ''الماء من أجل التنمية المستدامة''، 2018-2028،

وإذ تتطلع إلى انعقاد مؤتمر الأمم المتحدة المعني باستعراض منتصف المدة الشامل لتنفيذ أهداف العقد الدولي للعمل ''الماء من أجل التنمية المستدامة''، 2018-2028، المقرر عقده في نيويورك من 22 إلى 24 آذار/مارس 2023، وإذ تدعو، في جملة أمور، إلى التعجيل بتحقيق الغايات والأهداف المتفق عليها دولياً بشأن المياه، بما في ذلك تلك الواردة في خطة التنمية المستدامة لعام 2030، بما في ذلك الهدف 6 من أهداف التنمية

(1) قرار الجمعية العامة 288/66، المرفق.

المستدامة، بشأن ضمان إتاحة المياه وخدمات الصرف الصحي للجميع وإدارتها المستدامة وتعزيز تنفيذ أهداف العقد الدولي للعمل،

وإذ تشير إلى قرار جمعية الأمم المتحدة للبيئة 10/3 بشأن معالجة التلوث المائي لحماية واستعادة النظم الإيكولوجية المائية،

وإذ تلاحظ مع القلق أن العالم ليس على المسار الصحيح لتحقيق أهداف وغايات التنمية المستدامة المتعلقة بالمياه على المستوى العالمي بحلول عام 2030 بمعدل التقدم الحالي، مما سيؤثر تأثيراً كبيراً على رفاهية الإنسان وعلى الأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة، أي الأبعاد البيئية والاقتصادية والاجتماعية،

وإذ تشدد على أهمية نهج النظام الإيكولوجي للإدارة المتكاملة للأراضي والمياه والموارد الحية والحاجة إلى تكثيف الجهود للتصدي للتصحر وتدهور الأراضي والتعرية والجفاف وفقدان التنوع البيولوجي وندرة المياه، والتي تعتبر تحديات بيئية واقتصادية اجتماعية رئيسية أمام التنمية المستدامة العالمية، والتي تؤثر على البحيرات وتستلزم الإدارة المستدامة للبحيرات،

وإذ تسلم بأن البحيرات الطبيعية والاصطناعية تحتوي على أكثر من 90 في المائة من المياه العذبة الموجودة على سطح الأرض وهي مساهم رئيسي في ضمان توافر المياه وإمكانية الحصول عليها لحماية الأرواح وسبل العيش وللمضي قدماً بخطة التنمية المستدامة لعام 2030،

وإذ تدرك أن البحيرات لها خصائص فريدة، مثل الاحتفاظ بالمياه لفترة طويلة، ودمج الطبيعة، والاستجابة غير الخطية للضغوط، التي تجعل إدارتها المستدامة عملية مستمرة طويلة المدى،

وإذ تدرك أيضاً أن البحيرات توفر مجموعة واسعة من خدمات النظم الإيكولوجية، بما في ذلك توفير المياه من أجل الاستهلاك البشري والصحة والغذاء والطاقة، وتنظم الخدمات لدورة الغذاء وتنقية المياه والمناخ والتنوع البيولوجي؛ وتتيح ممارسة الأنشطة الترفيهية والتقليدية،

وإذ تشدد على الأثر الشديد لتغير المناخ على البيئة وإذ تسلم بأن الإدارة المستدامة للبحيرات وغيرها من النظم الإيكولوجية للمياه العذبة يمكن أن تؤدي دوراً إيجابياً كتدبير للتكيف مع تغير المناخ، ويمكن أن تعمل بمثابة تدبير للحد من الكوارث المتعلقة بالمياه الناشئة عنها،

وإذ تسلم كذلك بأن حالة بيئات البحيرات، ولا سيما من حيث نوعية المياه وكميتها تتدهور تدهوراً خطيراً حول العالم، مما يهدد صحة الإنسان والتنوع البيولوجي والبيئة. ويتعين معالجة هذه المسائل بشكل عاجل بطريقة مستدامة،

وإذ تضع في اعتبارها أن البحيرات يمكن أن تكون لها علاقة وثيقة بالقيم الثقافية والتاريخية والمجتمعية التي يمكن أن تؤدي دوراً حيوياً في الإدارة المستدامة للبحيرات، وأن هذا يجعل العمل مع المجتمعات المحلية وكذلك التثقيف والتوعية في مجال البيئة أمراً أساسياً،

وإذ تسلم بالحاجة إلى جهود متضافرة من جميع أصحاب المصلحة، بما في ذلك من خلال الشراكات عبر القطاعين الخاص والعام، وإشراك الجهات الفاعلة المحلية والوطنية والعالمية لدعم تنفيذ الإدارة المستدامة للبحيرات،

وإذ تسلم بأن البحيرات العابرة للحدود قد تخضع للاتفاقات الثنائية والدولية والمتعددة الأطراف ذات الصلة، وفي هذه الحالة، ينبغي بذل الجهود المتعلقة بالإدارة المستدامة للبحيرات بموجب الاتفاقات الخاصة بها،

وإذ تشير إلى الغاية 6-5 من أهداف التنمية المستدامة وتعيد التأكيد عليها، والتي تنص على تنفيذ الإدارة المتكاملة لموارد المياه على جميع المستويات، بما في ذلك من خلال التعاون العابر للحدود حسب الاقتضاء، بحلول عام 2030،

وإذ تؤكد من جديد أهمية النُهج المتكاملة والمشتركة بين القطاعات والتعاونية والمنسقة، على جميع المستويات، في إدارة وحماية البحيرات،

1- *تطلب* إلى جميع الدول الأعضاء وأعضاء الوكالات المتخصصة وتدعو المنظمات الدولية ذات الصلة إلى القيام، بشكل فردي وجماعي، حسب الاقتضاء، بالاضطلاع بما ما يلي وتنفيذه:

(أ) حماية البحيرات وحفظها واستعادتها وضمان استخدامها المستدام، بما في ذلك جوانب مثل جودة المياه والتعرية والترسب والتنوع البيولوجي المائي، من خلال الإدارة المتكاملة على جميع المستويات، على النحو المنصوص عليه في الغايتين 6-5 و6-6 من أهداف التنمية المستدامة، ومعالجة المسطح المائي وحوض البحيرات بأكمله، بدعم من اللوائح ذات الصلة والتنمية المؤسسية ومخصصات الميزانية الرصد المدار بشكل جيد والبيانات والبحوث المتكاملة والتكنولوجيا المستدامة والتعاون الدولي؛

(ب) دمج البحيرات في خطط التنمية الوطنية والإقليمية، بما في ذلك في التكيف مع المناخ وإدارة موارد المياه وحفظ التنوع البيولوجي، للمضي قدماً في بلوغ الهدف 6 من أهداف التنمية المستدامة، القدرة على التكيف مع المناخ وحفظ التنوع البيولوجي؛

(ج) مراعاة ثقافة المجتمعات المحلية والشعوب الأصلية ومعارفها المحلية واعتمادها على البحيرات وتأثيرها عليها، وضمان مشاركتها وبناء قدراتها، حسب الاقتضاء، ووفقاً للظروف الوطنية؛

(د) إشراك جميع أصحاب المصلحة، بما في ذلك الجامعات/مراكز البحوث والشركات الخاصة والمنظمات غير الحكومية في جهد متضافر لتنفيذ الإدارة المستدامة للبحيرات؛

(هـ) مراعاة البحث والتوجيه العلمي، مع التركيز على الروابط بين العلوم والسياسات؛

(و) تطوير الربط الشبكي والتعاون على المستوى الدولي من أجل الإدارة المستدامة للبحيرات القادرة على الصمود وتبادل البيانات والمعلومات بشكل منتظم بين الدول التي تتشارك حدود البحيرات على النحو المنصوص عليه في الاتفاقات الدولية؛

2- *تطلب* إلى المديرة التنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة أن تتخذ إجراءات في المجالات الرئيسية الثلاثة التالية:

(أ) دعم المضي قدماً بالإدارة المستدامة للبحيرات على جميع المستويات، بالتنسيق مع الاتفاقيات ذات الصلة، حسب الاقتضاء، بما في ذلك اتفاقية الأراضي الرطبة ذات الأهمية الدولية؛

(ب) تيسير التعاون بين الدول الأعضاء وأعضاء الوكالات المتخصصة في مجال البحث وبناء القدرات وتبادل المعارف والمعلومات وأفضل الممارسات، بما في ذلك من خلال التعاون بين الشمال والجنوب والتعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي؛

(ج) المضي قدماً بتعميم الإدارة المستدامة للبحيرات في الخطة العالمية وزيادة الوعي بالإدارة المستدامة للبحيرات على المستوى العالمي لإبراز الدور المهم الذي تؤديه البحيرات في دعم التنمية المستدامة والحفاظ على رفاهية النظم الإيكولوجية والإنسانية.